

قدر الله وما شاء فعل | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فان العجز عن معصية الله نعمة. ان يعجز المرء عن معصية الله عز وجل فالانسان اذا اذا اصابه الله عز وجل بافة من الافات يقول قدر الله وما شاء فعل. ويسلم لله عز - [00:00:00](#)

جل فيما قضى عليه اي افة تمر بالانسان يحمد الله عز وجل يجد خيرا وراء هذه الافة. لان احنا نظرنا قاصر تفكيرنا قاصر. يعني كما اه يعني تقف في صحراء شاسعة - [00:00:18](#)

ليس هناك شيء يعوق البصر اخر منتهى بصرك. كيف ترى السماء نازلة على الارض صح ولا بتشوف سماعة على طول مرتفعة اخر منتهى بصرك السماء على الارض. هل هي كذلك؟ ليست كذلك. فعقلك محدود سمعك محدود. بصرك محدود. كل شيء فيك محدود - [00:00:38](#)

فلا تظمن ان ترسل لعقلك العنان وتترك حكمة الله عز وجل لأ حكمة الله عز وجل تخفى على العباد. او على اكثر عباد لا يفهمون ما هي الحكمة وقرأت في آ بعض الكتب ان احد انبياء بني اسرائيل كان يجلس على تل او على جبل آ - [00:01:04](#)

قصير وكان امامه عين ماء. فجاء فارس فنزل على فرسه ونزل شرب من عين الماء وهو يركب الفرس سقطت منه آ زي او سقط منه يقيس نقود يعني ولم يلتفت اليه - [00:01:30](#)

مضى الفارس وبعدين بعد كده جاء راعي غنم شرب من العين وسقى غنمه ووجد الكيس. اخذه وانصرف ثم جاء بعده شيخ كبير السن يلهث من التعب شرب ماء ثم جلس يستريح على ايه؟ على شفير - [00:01:54](#)

حينئذ تذكر الفارس ان وسقط منه كسة النقود فرجع ليأخذها فوجد الشيخ الكبير جالس على البئر قال له اين النقود؟ قال ما ما رأيت شيء. قال له لا اين عقود آ لا كده كده قام ضاربه بالايه؟ بالسيف اطار رأسه. فسأل النبي ربه عز وجل قال يا رب هذا الرجل ما اخذ الكيس - [00:02:15](#)

الذي اخذه الراعي. طب الراحل ده طارت رقبتة. طب ليه؟ ما فقال لهم. طبعا ده اشكال اهو قال له الله عز وجل هذا الفارس والد هذا الفارس اخذ نقود والد الراعي - [00:02:45](#)

فرددت المال الى الوارث يعني المال ده بتاع ابو الراعي. تمام واما الرجل الكبير دهوت فقتل والد الفارس كده اتحلت ولا اتحلت. طيب ما هي خفيت على نبي من انبياء بني اسرائيل. كذلك كثير من حكم الله عز وجل تخفى على العبد. لابد - [00:03:08](#)

في حلقة مفقودة في الحدث. في حلقة مفقودة في الحدث. فاذا ابتلاك الله عز وجل ببلاء قدر ان في حلقات مفقودة انت لا تدريها او قد يكون شيء في المستقبل انت لا تعلمه. وينجيك الله تبارك وتعالى بذلك. فقله صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

الشر ليس اليك اي الشر المحض الذي يخلو من حكمة لا يجوز ان ينسب الى الله تبارك وتعالى. انما ينسب الى الله عز وجل اللي هو الحمقى اللي هو يعترض اذا اصابه شيء من البلاء يقول ليه يا رب عملت في يدي؟ وانا ماذا فعلت يا رب - [00:03:52](#)

اتفضل. ماذا فعلت؟ لو انت اطلعت على حيااته تعلم انه فعل الكثير. وانت عارف العبد يجتهد في ان يخفي ذنبه. قال تبارك وتعالى وكفى به بذنوب عباده خبيرا طب ليه الذنب؟ لان العبد يجتهد ان يخفيه. فاذا كان يجتهد ان يخفيه ويعلمه الله عز وجل. فالسر عنده - [00:04:12](#)

علانية انما ذكر الله عز وجل الذنب في الاية لان العبد يجتهد في اخفائه - [00:04:42](#)